

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحُزْنٌ تُنْقِضُ الْأَضْلَاعُ مِنْهُ ... مُقِيمٌ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا وَمِنَ
الْمَجَازِ : النِّقِيزُ مِنَ الْمِحْجَمَةِ : صَوْتُ مَصِّكَ إِيَّهَا أَيْ إِذَا شَدَّهَا
الْحَجَّامُ بِمَصِّهِ يُقَالُ : أَنْقَضَتِ الْمِحْجَمَةُ قَالَ الْأَعْشَى : .
" زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِيزُ الْمَحَاجِمِ وَقَدْ يَأْتِي النِّقِيزُ بِمَعْنَى
مُطْلَقِ الصَّوْتِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَنْزَّهُ سَمْعَ نَقِيزًا مِنْ فَوْقِهِ " أَيْ :
صَوْتًا . أَوْ إِزْقَاضُ فِي الْحَيَوَانِ وَالنِّقَاضُ فِي الْمَوَاتِنِ . وَالْفِعْلُ أَيْ مِنَ
النِّقَاضِ كَنَصَرَ وَضَرَبَ نَقَضَ يَنْقِضُ وَيَنْقِضُ نَقْضًا : صَوْتًا . وَأَنْقَضَ
أَصَابِعَهُ : ضَرَبَ بِهَا لِتُصَوِّتَ يُقَالُ : رَأَيْتُهُ يَنْقِضُ أَصَابِعَهُ . قُلْتُ
: إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ الْفِرْقَعَةُ فَهُوَ مَكْرُوهٌ أَوِ التَّصْفِيقُ فَلَا . وَأَنْقَضَ
بِالدَّابَّةِ : أَلْصَقَ لِلسَّانِ بِالْحَنَكِ أَيْ الْغَارِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَوَّتَ فِي
حَافَتَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَهُ اللَّيْثُ إِلَّا أَنْزَّهُ قَالَ :
أَنْقَضْتُ بِالْحِمَارِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَنْقَضْتُ بِالْعَيْرِ وَالْفَرَسِ
وَقَالَ : كُلُّ مَا نَقَرْتَ بِهِ فَقَدْ أَنْقَضْتَ بِهِ . وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ : صَوَّتَتْ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .
" تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيزَ الْعِقْبَانِ "